والثاني أنه على ظاهره وأن الاستعاذة بعد القراءة روي عن أبي هريرة وداود .

والثالث أنه من المقدم والمؤخر فالمعنى فاذا استعذت با فاقرأ قاله أبو حاتم السجستاني والأول أصح .

فصل .

والاستعاذة عند القراءة سنة في الصلاة وغيرها .

وفي صفتها عن أحمد روايتان .

إحدها أعوذ با من الشيطان الرجيم إن ا هو السميع العليم رواها أبو بكر المروزي .

والثانية أعوذ با السميع العليم من الشيطان الرجيم إن ا هو السميع العليم رواها حنبل وقد بينا معنى أعوذ في أول الكتاب ص7 وشرحنا اشتقاق الشيطان في البقرة 14 والرجيم في آل عمران 36 .

قوله تعالى إنه ليس له سلطان على الذين امنوا في المراد بالسلطان قولان .

أحدهما أنه التسلط .

ثم فيه ثلاثة أقوال .

أحدها ليس له عليهم سلطان بحال لأن ا صرف سلطانه عنهم بقوله إن عبادي ليس لك عليهم سلطان إلا من اتبعك من الغاوين الحجر 42 .

والثاني ليس له عليهم سلطان لاستعاذتهم منه .

والثالث ليس له قدره على أن يحملهم على ذنب لا يغفر .

والثاني أنه الحجة فالمعنى ليس له حجة على ما يدعوهم إليه من المعاصي قاله مجاهد